وجهاء ومعتبرون.. لكنهم متسولون..!!

سائق الوزير تخطى الإشارة.. والدكتور لم يرجع بالوثائق!!

■ قد لاتستغرب وأنت ترى امرأةً أو حدثاً أو طفلاً وحتى رجلاً مهندماً يمد يده إليك طالباً منك ما تيسر، ملقياً على مسامعك كومة من الأدعية التي قد لاتسمعها عند كثير من خطباء المنابر اليوم.. المسألة وبدون أدنى شك تبدو طبيعية ومنتشرة.. لكن أن تسمع شيخاً كبيراً وذا جاه، أو صحفياً مرموقاً أو طبيباً أو ضابطاً يتسول فهذا ما لاتصدقه بالطبع... في هذا التحقيق نعرض بعضاً من تلك الحالات فمن هم.. وكيف؟!

■ الشيخ تسول «بالكبش».. وتلفون الفتاة في المباحث!!

■ أرسل من قبل رجل الأعمال ليأخذ سجاد المسجد.. وابن القربي يُقبض عليه!!

■ تحقيق/ توفيق الشرعبي

● نزل بعنجهية تامة والمرافقون من حوله وأمامه وعند وصوله باب إحدى المؤسسات الصرافية ذبح كبشاً ما جعل صاحب المؤسسة يقول له: «وصْلَةٌ مقبولة» وهو لايدري ما سبب الذبيحة وما وراءها.. الشيخ «النكرة» عرّف بنفسه أنه فلان أحد المشائخ الذين كانوا يصرفون على أسر كثيرة وان هذا العام عام نحس لم يستطع ان ينفق على تلك الأسر، وبجاه الله والنبي وصلناك تعطينا مبلغاً وقدره، حتى نتمكن من الانفاق واعتبرها ديناً على القبيلة.. صاحبنا صدق الإطراءات والكلام ودفع إلى ذلك الشيخ طلبه.. وبعد أن سال وتساءل صاحبنا ظهر له أن الرجل انتحل شخصية معينة لا علم لها ولا دراية بما حدث..

ولم يكن ذلك الشخص حالة عابرة جسدت الشيخ الفلاني لأجل التسول والنصب والاحتيال فهذا شيخ نكرة آخر جاء إلى أحد أمناء المال لشركة كبيرة ومعروفة في بلادنا وعرّف بنفسه بأنه الشيخ الفلاني ما جعل أمين المال يرحب به فقد سمع عنه من قبل فهو صاحب مشروع المياه في عزلته- أي الشيخ- وظل الأمين يسأله عن المشروع وأين وصل فيه، واطمأن لنزاهة الشيخ وعمله وجهده في خدمة الناس ما مهد الطريق أمام «المنتحل الشيخ» وطلب وهو مطمئن تماماً أن الأمين قد وجَب!!

الشيخ قال إنه لم يتبق للمشروع إلاّ «العصب» فقط والحالة لدى أبناء العزلة مزرية ما جعل أمين المال يوعده بثلاثمائة الف ريال إلى بعد يومين فقط، وفعلاً استلمها بعد يومين وراح يبحث له عن شخصية وصفة أخرى ومشروع لم يستكمل بعد ولو على حساب القيم والدين والأخلاق..

ومن أين لهؤلاء دين أو حياء أو أخلاق وقد جاء أحدهم بهيئة محترمة «شكلاً» وسيارة فارهة «هيلوكس» إلى أحد المساجد الذي لم يمر على افتتاحه إلاّ أيام معدودة في القرية وأخبر قيّم الجامع بانه جاء من قبل رجل الأعمال الفلاني والذي لم يرتح للسجاد الذي فُرش به المسجد، وطلب مني ان آتي إليك لتحمل السجاد الموجود إلى السيارة وغداً- إن شاء الله- سنأتيك بالسجاد المميز، وفعلاً وببراءة أبناء القرى قام إمام وقيّم المسجد واستعان ببعض شباب القرية وحمّلوا السجاد إلى السيارة وذهب «رسول الويل» إلى حيث أراد وظل المصلون يؤدون صلاتهم على الحصير وهم ينتظرون السجاد الأصلي «الوهمي»!!..

وهكذا تختلف الصور وتتنوع المشاهد التي دفعتني لالتقاطها من هنا وهناك من ألسن الزملاء، ما نشرته صحيفة «تعز» العدد الماضي من أنه تم القبض على رجل ينتحل شخصية مدير الضرائب ويزور المتحصلين ويأخذ منهم ما شاء، دون علمهم من هو، حتى أتى عليه الوقت فتم القبض عليه، وكذلك ما نشرته صحيفة «الأيام» الأسبوع الماضي من أن أحد المنتحلين ركب عقله واتصل بأحد رجال المال على أنه هشام باشراحيل وتسول وتوسل حتى كاد أن يحصل على مبلغ مائة ألف ريال لولا اتصال رجل الأعمال بالصحيفة وانكشاف أمر المنتحل دون معرفته!!.

ولأن المنتحلين أكثروا من تقمص شخصية الصحفيين أو المشائخ أو الأطباء أو الضباط ليتسولوا بها وينصبوا من ورائها ويحتالوا بهيبتها.. فهذا رجل- وليته كذلك- يأتي بربطة عنق وببدلة نظيفة ولائقة وعرف بنفسه لرئيس تحرير إحدى الصحف على أنه الدكتور «علاّن» اختصاصي أمراض باطنية وأنه يعتزم فتح عيادة طبية في الريف- يغلب عليها الطابع الخيري- وان الظروف الصعبة التي يمرُّ بها دعته إلى طلب مبلغ معين من رئيس التحرير، ولأن الأخير فطن للأمر فقد طلب منه صورة لبطاقته وتصريحاً من وزارة الصحة بفتح العيادة.. وذهب الدكتور «المزيف» ولم يعد بالوثائق إلى اليوم لأن أمره انكشف في جهة أخرى مماثلة!!

ولاندري لمَ يصر هؤلاء العينة من الناس على ملازمة هذه الصفة وإلصاقها بهم رغم سوئها ووخامة عواقبها، و«باللهجة» قد ينتحل وينصب ويخادع الآخرين.. أتذكر مقيلاً في إحدى اللوكندات بمحافظة تعز إذ دخل علينا رجل بهي الطلعة وبثوب وعسيب وتحدث باللهجة الصنعانية التي يجيدها فعلاً وصرف لنا خبراً بأنه جاء من محافظة الحديدة وانتهى عليه البترول في منطقة «العقبة» وسيارته هناك مع عائلته وانه بحاجة إلى قيمة بترول وظروفه صعبة في الوقت ذاك.. ما جعل كثيراً من المخزنين يدفع له مبلغاً معيناً حتى حصل على مايزيد عن خمسة آلاف ريال، وعندما ذهب عرفنا من خلال شخص أنه لا صنعاني ولا ذماري وإنما نصاب من حق البلاد وأقسم أنه لايمتلك لاسيارة ولا حتى حمار..!!

ولأن الطرق تتعدد للوصول إلى النقطة المعينة وبالوسائل السهلة قد تصل إلى الغاية المغرية وقد تتخلص من مازق ما أو موقف معين بانتحالك شخصية معينة تكون حرزاً لك لتجاوز المخاطر.. فهذا رجل «مريّش» رغم أنه من الشريحة المهمشة.. اشترى سيارة فارهة نوع «شبح» ودخل بها إحدى المحافظات- بحد قوله- وتمشى هنا وهناك حتى استوقفه رجل المرور في إحدى الجولات، وطلب منه «رخصة وكرت» أجاب صاحبنا بكل ثقة وشوية هنجمة- بحد قوله أيضاً- «نسيت كل وثائقي بالبيت» ماجعل رجل المرور يصرخ «اركن على جنب» صاحبنا السائق: «أنت تعرف بتكلم مين؟!» المرور عسى الله من تكون؟ «أنا سائق وزير الداخلية» اطلع.. اطلع يافندم كانت آخر ما سمعه عادل كما قال!! وأكثر ما تحدث مثل هذه الصفات الانتحالية في الجهات الأمنية فهناك من ينزل إلى الشوارع ويمارس أعمال مكافحة الشذوذ والخروج عن الجوانب الأخلاقية فقد حصل أحدهم على تلفون فتاة رآها تجلس مع شاب حينها أتى هذا المنتحل وعرف بنفسه ويده ترتفع إلى فوق مهدداً بلطم الشاب ومن هنا وهناك وأخذ ورد ولعدم أخذهم إلى المباحث أعطوه ما كان لديهم وهو تلفون الفتاة.. وكثيراً ما تحدث مثل هذه التصرفات التي تنتحل صفة أو شخصية معينة في الفنادق فقد أخبرني صاحب فندق أنه قد حصل له الكثير مع هؤلاء الأشخاص.. حيث أتى إليه أحدهم وهو يلبس لبساً مدنياً وثلاثة من العسكر «بحسب الزي الملبوس» ودخل إلى الفندق وأخرج وأدخل بطاقته دون أن أرى منها أي شيء ولتفادي المهاترات لم اطلبه إخراجها مرة ثانية وسمحت له بالتفتيش ووقع في يده سلاح أحد النازلين في الفندق.. حاولنا معه.. استسمحناه وكانت إجابته الحقوني البحث.. ذهبنا اليوم الثاني إلى البحث ولم نسمع له خبراً أو نجد له أثراً.. سوى اسمه على ورقة صغيرة كتبها لنا في الليل وقيل لنا في البحث لم نسمع بهذا الاسم!!

ولأن القضية خطيرة وتحمل في كنهها مرضاً معيناً أو شخصية محددة لزم علينا طرحها على الاختصاصيين النفسانيين لنعرف نوع وماهية هذه الشخصية التي تمارس هذا النوع من التسول- إن صح لنا التعبير..

القضية طرحتها أمام الدكتورة عزة محمد عبده غانم رئيس قسم علم النفس جامعة صنعاء والتي ما أن طرحت عليها الموضوع حتى ضحكت حد الكركرة وأردفت ضحكتها تلك بقولها عاد احنا وقعنا في مشاكل هذه الشخصية، حيث وهناك شاب يتصرف على أنه ولد الدكتور أبوبكر القربي وقد تم القبض عليه وإحالته إلى الجهات المختصة. وأشارت الدكتورة عزة إلى أن العصر تغير والوسائل تغيرت وان العالم يزخر اليوم بأساليب نصب رهيبة يتعلمها الإنسان سواء عن طريق الانترنت أو وسائل الاتصالات الحديثة.. فمثلاً «أنا وخلال أيام اتصل بي رجل من أفريقيا يخبرني أنني فزت بعشرة آلاف ريال في إحدى المسابقات والمطلوب رقم حسابي» إذاً المسألة هنا نصب صريح وإلاّ كيف أفوز بجائزة لم أسمع بها ولم أشارك فيها.. هؤلاء الناس لديهم طرقهم التكنولوجية لتحويل الرصيد إلى رصيدهم.. أعتقد جازماً أن المنتحل لاياتي إلاّ لرجل ضعيف النفس قليل الذكاء كثير التصديق.. وإن كان هذا المنتحل يحمل شخصية مزوّرة.. المسألة لاتتعلق بما تحمله الشخصية من الجوانب النفسية بقدر ما هو مطلوب منا من توعية المجتمع بهذه الأساليب الملتوية التي ممكن ان يلجأ إليها الإنسان للحصول على أشياء بطرق ملتوية وسهلة التنفيذ.. وتضيف الدكتورة أن أساليب التوعية في بلادنا مفقودة في وقت تعددت فيه وسائل الإعلام والعولمة الجديدة.. الناس أكثريتهم غير مطلعين على هذه الوسائل.. اليوم كل شيء أصبح سهلاً تزويره ما يستدعي مواجهة المشاكل والتحديات الحديثة بتوعية المجتمع وتحديث الأجهزة المؤهلة التي تحارب مثل هذه الأشياء والتصرفات هذا من الناحية القانونية، أما من الناحية النفسية يجب ان تكون لنا توعية بالأمور النفسية التي دفعت الشخص لمثل هذه التصرفات.. لذا يجب أن نوفر الاختصاصيين الذين يقدرون على معالجة مثل هذه الشخصيات..

وتضيف رئيس قسم علم النفس جامعة صنعاء: نحن بحاجة إلى محللين نفسانيين.. الدولة حالياً تقوم بالقبض على هذا المنتحل والزج به في السجن وعندما يخرج يعود لنفس الطريقة أو أسوأ منها لأنه لم يلق العلاج النفسي لحالته التي تدفعه لانتحال شخصية الآخرين.. لذا يجب أن يكون هناك علاج نفسي صحيح داخل السجن يكتشف المرض فقد تكون الشخصية مهزوزة لذا لابد من إصلاحها ومعالجتها..

وتختتم الدكتورة قولها: أجهزتنا الأمنية بحاجة إلى تحسين وأجهزتنا الطبية العلاجية كذلك، والمجتمع أيضاً بحاجة إلى توعية وتحسين. فلو تجاوزنا هذه الأشياء بالطبع ستكون هناك نتائج طيبة لمعالجة كثير من الحالات المرضية!!.

◄ الدكتورة عزة غانم:

نعتبرها شخصيات مهزوزة.. والمجتمع بحاجة إلى توعية.. والأجهزة المعنية تتطلب التحسين!!

ريمة.. الخلافات لاتؤدي إلى الإنجاز

■ من مصلحة المحافظة الناشئة «ريمة» أن تنصرف قيادة سلطتها المحلية عن كل الاختلافات والمناكفات إلى العمل الجماعي الجاد والمسؤول.. نزولاً عند متطلبات وحاجات المحافظة وأبنائها في التنمية والاستقرار.

إنه لأمر مؤسف أن تظل برأسها الخلافات مع أول مداميك البناء والتأسيس للمحافظة الوليدة، وأن يجد المسؤولون في المحافظة أنفسهم رهن التفرغ لهذه الاختلافات، والتي بلاشك يعلمون نتائجها الوخيمة مسبقاً على مستويات مختلفة في واقع المحافظة.

● والشيء الذي لاينسجم مع تطلعات وآمال أبناء محافظة ريمة.. هو أن تتسيد هذه الخلافات، وتصبح بديلاً للتوافق من أجل البناء والإنجاز الذي يحتاجونه وتحتاجه محافظتهم.

● ربما أتاحت هذه الظروف أمام الكثيرين التعليق عليها بتوقف العمل في مشاريع عدة أبرزها الطرقات، ومنهم من يؤكد أن خلافات السلطة المحلية في المحافظة وراء هذا التوقف!!

وبالرغم من أنني لا أتفق مع مثل هذه التأويلات إلاّ أنني اخشى أن يتولى المعنيون في المحافظة مهمة زرع الاحباط في النفوس على سبيل الاستسلام أو التوقف عند حدود التباينات والاختلافات غير المبررة في معظمها..

● وخلاصة القول يتعين على الجميع من أصحاب المسؤوليات في المحافظة الإدراك بقينا أن البدايات في البناء والتشكل التنموي مالم تكن واثقة من خطواتها وذات جدوى وأهمية.. فإنها لن تكون في قادم الأيام والسنوات سوى شاهد لبدايات غير سليمة..

ريمة- مصلح محمد عبدالله

عمال في مطار صنعاء يناشدون رئيس مجلس النواب بإنصافهم

■ رفع عمال (مظهر الطائرات بمطار صنعاء الدولي) مناشدة الى رئيس مجلس النواب يطالبون بإنصافهم والتدخل لوقف الاجراءات التعسفية التي تتخذ ضدهم من قبل شركة الطيران اليمنية وتنصلها عن حقوقهم في التثبيت كموظفين أساسيين بعد السنين الطويلة التي قضوها في العمل في مطار صنعاء الدولي.

وأشارت هذه المناشدة التي تسلمت الصحيفة نسخة منها ان شركة الطيران اليمنية تنصلت عن حقهم في التثبيت من خلال التعاقد مع الشركة الفلبينية الجديدة (ترست انترناشيونال) والتي كان أول ما بادرت اليه فور مزاولة نشاطها هو طرد الكثير من العمال اليمنيين فيما فرضت على من تبقى منهم الاذعان لشروط التعاقد المجحفة وبرواتب زهيدة لاتساوي ربع ما يتقاضاه العمال الفلبينيون..

واختتم عمال مظهر الطائرات بمطار صنعاء الدولي مناشدتهم لرئيس مجلس النواب بإنصافهم وحل مشكلتهم بتثبيتهم كموظفين اساسيين وبمرتبات تكفيهم ولو حد الكفاف.. بعد ان قطعت السبل امامهم في انصافهم لدى كل الجهات المعنية بما فيها مكتب الشئون الاجتماعية والعمل التي لم يجدوا من شكواهم لديها نفعاً..

الإصلاح والتحديث الإداري بسرعة السلحفاة!!

صنعاء- ماجد محمد صالح

■ من زمان ونحن ننتظر مالا يأتي..

تجري الأيام والأسابيع والشهور والسنون.. ونحن نسمع عن الإصلاح الإداري.. وتحديث الجهاز الإداري للدولة.. ولكن شيئاً ملموساً على أرض الواقع لم يحدث.. ونقول: عسى أن يحل علينا هذا الذي ما نزال في انتظار أن يأتي..

أصدقكم القول أنَّ اليأس قد بدأ يداخلني.. خاصة أني قد كونت قناعة بأنه لابديل عن الإصلاح الإداري الشامل والذي تبنته الدولة منذ زهاء عقد من الزمان.. ظللت أتابع ما يكتب ويقوله المسئولون في هذا المجال وما يجرى تنفيذه..

تم تشخيص الاختلالات والتي يعاني منها الجهاز الإداري للدولة ووضع البدائل والحلول الممكنة.. نوقشت وأقرت.. ولكن عند التطبيق يتبدى العجز..

صدقوني أنه ليس كل تأخير فيه خير.. فالاختلالات تكبر وتتسع.. وكلما مر الزمن عليها دون تصحيح.. كلما زادت وأصبحت عصية على المعالجة..

ندرك أن الإصلاح الإداري تكتنف عملية تحقيقه صعوبات جمة.. وكثيراً ما يواجه بمعيقي التغيير.. غير أنه مهما كانت هذه الصعوبات كبيرة فإنه يجب العمل على التغلب عليها وتذليلها، لأن بقاء الأوضاع على ماهي عليه فإنها لاتغري فقط بمزيد من الاختلالات وتعقدها بل إنها تعني ايقاف النمو أو على الأقل تأجيله..

والواقع أنه لا إصلاح اقتصادي حقيقي يفضي إلى التنمية بدون إصلاح إداري شامل وكامل.. وهذا ما تؤكد عليه أدبيات برنامج الإصلاح الإداري.. ولكن السير بسرعة السلحفاة في تحقيق الإصلاح والتطوير الإداري لن يؤدي إلى ما نرجوه منه.. فالمطلوب اقتحام هذه العملية بخطوات جريئة وسريعة حتى يكون هناك بالفعل شيئ ملموس وذو معنى في الواقع.. فما تحقق خلال الفترة السابقة من حيث بناء قاعدة من المعلومات والبيانات حول الموظفين وما ترتب على ذلك من إجراءات تم اتخاذها فيما يتصل بالازدواج الوظيفي وغيره، فضلاً عن قانون المرتبات والأجور والتقاعد والبصمة الالكترونية كلها خطوات طيبة.. لكن الإصلاحات المعمقة لاتزال غائبة.. فهذا التضخم الهيكلي والتضخم الوظيفي وغياب التوصيف الوظيفي.. إلى ما هنالك من الاختلالات لاندري متى سيتم التوفّر عليها بجدية وحزم..

وكنت أتمنى على الحكومة أن تجعل من هذا العام عام الإصلاح الإداري الشامل.. فالإدارة العلمية الرشيدة هي بوابتنا إلى العصر تنمية متسارعة وإنجازاً أشمل وأسرع..

هل يتخلى القائمون على الإصلاح والتطوير الإداري عن سرعة السلحفاة في اجتياز مسافات هذه المهمة؟

حدث ذات تاريخ

٥٩ عاماً على جريمة الإمامة في نهب صنعاء والتنكيل بالأحرار وقتلهم

■ في ١٣ مارس ١٩٤٨م، كانت الإمامة تمارس ثأرها ضد الشعب اليمني الذي اعتاده الأئمة وتاريخها عند كل صراع بينهم.

كانت حركة الأحرار قد تمكنت من القضاء على الطاغية يحيى حميد الدين في ١٧ فبراير ١٩٤٨م.. ونصبوا عبدالله أحمد الوزير إماماً بديلاً عنه الذي اتخذ من قصر السلاح مقراً له بعد أن تلقب بالهادي..

تضافرت جملة من العوامل الداخلية والخارجية كانت تتهدد حركة ١٩٤٨م أدت الى فشلها.. حيث لم يتمكن قادة الحركة من القبض على ولي العهد أحمد يحيى حميد الدين الذي تمكن من الخروج من تعز الى حجة ومنها قام بتحشيد القبائل وقيادتهم لوأد الحركة في العاصمة صنعاء.. وما كادت تمضي بضعة أسابيع على الحركة حتى كانت صنعاء قد سقطت بعد إباحة نهبها.. وتم القبض على قادة الحركة الذين سيقوا بالأغلال الى حجة حيث أعدم الكثير منهم، وألقي ببعضهم في غياهب السجون..

تسعة وخمسون عاماً على جريمة الإمامة في إباحة صنعاء للنهب وسفك دماء الأحرار والتنكيل بهم..

في موعد مع التاريخ سقطت الإمامة تحت أقدام الشعب الى الأبد في ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م..

سقطت الإمامة المقبورة بكهنوتيتها واستبدادها وتخلفها ومظالمها.. ولم يبق من الإمامة المقبورة إلاّ جرائمها ضد الشعب تتداعى في الذاكرة الشعبية.

❖ حجة- فؤاد عبدالرحمن غالب

الغائب في الجعاشن

■ لم تتضح الحقيقة حتى الآن في موضوع الجعاشن.. لأن هناك شيئاً غائباً عنها.. وكان ينبغي أن يكون حاضراً منذ البداية..

فمنذ نحو شهرين ونيف تولي صحف المعارضة ومواقعها الالكترونية وعلى نحو لافت للانتباه اهتماماً واسعاً لهذا الموضوع.. ورسمت له صورة قد تكون ليست صحيحة، أو فيها شيء من الحقيقة، أو أنها على قدر كبير من الحقيقة.. لاندري..

فباختصار.. إما أن يكون الأهالي على حق والشيخ منصور بالفعل يمارس ضدهم مايدعون.. أو أنه على حق وليس صحيحاً ما يدعيه الأهالي أو بعضهم من ممارسته مظالم ضدهم.. وأن المنظمات الحقوقية والصحف التي اصطفت إلى جانب الأهالي هي أيضاً قد جانبت الحقيقة..

لم تتضح الحقيقة بعد، وفي كل الأحوال فإن الدولة هي المسئولة عن إنفاذ حكم القانون، وإخضاع الجميع لعدالة القانون.. فلا أحد فوق القانون..

بصرف النظر عن دوافع الأهالي ومنظمة هود وصحف المعارضة في هذا الموضوع.. فإن الصورة التي حاولت ترويجها لاشك في أنها تعطي انطباعاً غير إيجابي بالضرورة عن الدولة..

وباختصار أيضاً.. فإن إعمال الدولة لسيادة القانون وهو ما يتعين على الدولة أن تقوم به على نحو سريع في هذه القضية سيكشف الحقيقة.. لينال المسيئ جزاءه القانوني أياً كان.. سواءً أكان الشيخ أو من الأهالي، وحتى الصحف إذا ماثبت قانوناً أنها جانبت القانون في تناولها لهذا الموضوع..

إن ترك هذه المسألة وسيادة القانون.. هو ما نرجو أن يسيئ لهيبة الدولة وسيادة القانون.. لا نضع حداً لمثل هذه الأمور..

■ أ.ب- نجيب أحمد نعمان

عرس بلاقات..!!

■ أصبح هذا العرس الذي أقامه رجل الأعمال الكبير لأحد أبنائه حديث الناس.. فهو على غير ما صار عادة جعل كل الاحتفالات، في عرس ابنه بدون قات.. لم يوفر هو القات.. واشترط على المدعوين أن يحضروا بدون قات..

الغريب ان كثيراً من المدعوين الذين اعتادوا تناول القات يومياً حضروا هذا العرس متخذين نفس القرار الذي اتخذه رجل الأعمال.. حضروا بدون قات..

القاعة الكبيرة التي أقيم فيها الحفل كانت خالية من التكايا.. كان المعازيم يجلسون على كراسي.. فيما أمامهم على المنصة كانت هناك فرقة تؤدي أغنيات فرائحية أنس إليها الجميع فيما كان البعض ينهض إلى المنصة ليشارك في الرقصات الشعبية..

لا قات.. لادخان.. في هذا العرس أقصد دخان المدافع والسجائر.. أما الأكل والمشروبات فكان حاضراً دون إسراف.. كانت الاحتفالات بسيطة وأنيقة وفرحاً جميلاً..

لم يقتصر الأمر على الاحتفالات المخصصة للرجال.. بل ان احتفالات النساء هي أيضاً كانت بلا قات..

قدم رجل الأعمال نموذجاً وقدوة في «عرس بلاقات» وهو سلوك جديد يمكن ان يحتذي ويأخذ الناس به..

الذين امتنعوا عن القات في هذا اليوم.. دافعوا عن قدرتهم على التحرر من تناول القات.. أحدهم قال: عندما نسافر إلى خارج اليمن.. ألم ننس عادة تناول القات من المطار.. وطوال مدة الإقامة التي نقضيها في الخارج لانحس باننا بحاجة إلى القات.. بوسعنا أن نتحرر من هذا الإدمان النفسي الذي يوهمنا باننا بدون القات لن تصلح أعراسنا.. أو لا نؤدي بعض أعمالنا.. أو لاتتحقق لقاءات أو ما نسميها «المقايل».. إلى آخر ما هنالك من الايهامات التي تأخذ بتلابيبنا.. وبأقدامنا عند ظهر كل يوم إلى أسواق القات..

أما بعد..

.. فكل ما سبق لم يحدث إلاّ في خيالي.. أردت بها إيصال رسالة بأن عادة القات وما أرتبط بها من عادات.. يمكن التحرر منها.. مثلما يمكن التحرر كلياً من القات.. من خلال خطوات إجرائية.. من المهم للمبادرين أن يقتحموها على نحو النموذج/ المثل الذي تخيلته آنفاً..

فما لا يُدرك كله لا يُترك كله.. بوسعنا أن نتخلص من هذه العادة المشينة وما يرتبط بها من عادات غير محمودة باقتحام بدائل جديدة غير مكلفة.. بل مفيدة.. نشجعها وندعو إليها وتحتفي بها وسائل الإعلام..

عرس بلاقات.. وسواه من عاداتنا الاجتماعية تتداعى بدون قات.. حتى نصل إلى يمن بلا قات..

عسى أن تكون الرسالة قد وصلت..

■ تعز- محمد عبدالغفور العزي

الشوافي.. رئيساً لمحلي «المظفر»

■ يأمل أهالي مديرية المظفر بمدينة تعز واقعاً جديداً.. يشهدون فيه معالجات ناجعة لقضاياهم ومشكلاتهم.. وتفاعلاً ايجابياً مع احتياجات ومتطلبات المديرية من الخدمات والمشاريع..

ومؤخراً استبشر اهالي المديرية بقرار وزارة الادارة المحلية بتعيين الاخ امين منصور الشوافي مديراً عاماً ورئيساً للمجلس المحلي بالمديرية واعتبروا القرار في مصلحة المديرية باعتبار الشوافي أحد العناصر الكفوءة والقادرة على خدمة المديرية.

شكر وتقدير

■ يتقدم السفير

غالب العدوفي

رئيس الدائرة القانونية والمعاهدات بوزارة الخارجية

والأخ الدكتور عبدالعزيز عساج

القنصل الفخري للجمهورية اليمنية لدى جمهورية كازاخستان الاسلامية،

بالشكر والعرفان

لإدارة مستشفى العلوم والتكنولوجيا برئاسة الدكتور طارق سنان أبو لحوم والأخوة الدكاترة عبدالغني حجازي اختصاصي ورئيس قسم العظام والأخ فؤاد عوض والأخ هاني العبسي والأخ عبدالله عبدالله عوض..

وذلك لما قاموا به أثناء اسعاف السفير غالب العدوفي وإجراء العملية الناجحة بعد تعرضه لعملية جبانة وقذرة داخل مبنى وزارة الخارجية استهدفت حياته.